

النكت في مقدمات الأصول

[39] باب الكلام في التوحيد [67] فإن قال: ما الدليل على أنه في الالهية واحد ؟. فقل: استحالة تعلق النقص بمستحق الالهية، ووجوبه فيما زاد... (1) المعنى على الواحد. [68] فإن قال: فما وجه وجوبه فيما زاد على الواحد ؟. فقل: هو (2) ما للعقول من وجوب التساوي - إذ ذاك - بينهما، أو بينهم، في القدرة [أ] والتفاضل: ولو تساويا، لكان كل واحد منهما متى رام ضد ما رام صاحبه إيقاعه، امتنعا، وتكافئا في المنع، فعدم مرادهما جميعا، وذلك غاية النقص. ولو تفاضلا، لكان المفضل - بالبداية - ناقصا.

(1) في " الاصل " كلمة غير مقروءة، وفي " ضا _____

" : زاد على المعنى. (2) كذا ظاهر " الاصل " وليس (وهو) في " ضا "، وفي " ك " فقل:

العقول. _____